

المجلس العلمي التاسع

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. شيخنا احسن الله اليكم. يقول رجل مسافر منذ زمن بعيد. وترك بيته - [00:00:00](#)

اه سنوات وسيرجع بعض الناس قالوا له الجن اه البيت سكن بالجن لا ينبغي ان تترك البيت وكذا فيما تنصحونه بالنسبة للسكنة في البيت ولا يترك البيت ولا الحمد لله رب العالمين وبعد فان ما - [00:00:17](#)

بنو ادم من البيوت هذا حق لهم. وليس حقا للجن. فاذا تكلف بناء بيت او اراد استئجار بيت قد بناه غيره فان له الحق الشرعي في سكنه ولا ينبغي بان يفتح سمع رأسه وسمع قلبه لمن يشكك في وجود لمن يشكك في سكنه في هذا البيت. ولا ينبغي في الحقيقة - [00:00:37](#)

يخضع العاقل لمثل هذه الوسوس والخطرات والواهام والخيالات التي تكدر عليه حياته وتضيق عليه فعلى العبد ان يتوكل على الله عز وجل وان يكمل مراتب ثقته في الله تبارك وتعالى وعليه ان يحتاط بالاسباب الشرعية - [00:01:07](#)

التي اخرجها الله عز وجل وامرنا بها كقراءة سورة البقرة في هذا البيت. وابعاد الوسائل التي توجب جلب الشياطين من الصور وعليه ان يحافظ على اذكار الصباح والمساء. وان يجعل هذا البيت منارة علمية يقرأ فيه القرآن - [00:01:27](#)

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. فاذا فعل ذلك فباذن الله عز وجل يكون معصوما بعصمة الله عز وجل ومحفوظا بحفظه لكن لا ينبغي للعاقل ان يمتلى قلبه بمثل هذه الوسوس التي تضيق عليه امر معيشتة وتكدر عليه - [00:01:47](#)

سكنه في بيته فان اخطر ما يواجهه الناس في مثل هذه المسائل هو كثرة الواهام. والتفكير في شيء في ذلك. وكم رأينا من الناس من هجر بيته الذي قد تكلف في بنائه الاموال الطائلة من اجل انه قيل له ان ثمة قبيلة من الجن - [00:02:07](#)

او انه ربما يؤذى من الشياطين فصدق هذه الدعاوى الباطلة ولم يأخذ بالاسباب الشرعية التي توجب حفظه باذن الله عز وجل فلا ينبغي للانسان ان يفتح سمعه لمثل هذه الارجيف. والباطيل التي لا اساس لها من الصحة - [00:02:27](#)

فهذا بيتك فاسكنه وتوكل على الله وخذ باسباب الحفظ وثق في الله عز وجل انه لن يخذلك ولن يسلم قيادك للشياطين ما دمت معتصما به متوكلا عليه والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم نقول بعض الرقاة قال لي اقرأ في بعض الماء واضع فيه الملح - [00:02:47](#)

ورسه في اركان البيت الى غير ذلك قبل ان تسكنوا قبل تدخل فيه. فهل هذا الاصل ام؟ لا اعلم لذلك كاصلا وعندنا من الاسباب الشرعية ما ثبتت به الادلة من انه يطرد الشياطين. كقراءة سورة البقرة لثبوت الحديث - [00:03:07](#)

في الصحيح بها. فالنبي صلى الله عليه وسلم امرنا بان نأخذ سورة البقرة وان نقرأها. واخبر بانها حافظة باذن الله عز وجل من اذى الشياطين. وطاردة لهم وعاصمة من السحرة. بل ومبطلة لسحرهم. واما تعميم ارجاء - [00:03:27](#)

البيت بالماء المقروء فيه الذي قد رش عليه شيء من الملح فلا اعلم لذلك اصلا. فعلى الانسان ان يكتفي بالاسباب الشرعية الواردة في ذلك. فان قلت وهل التجارب لها مدخل في اثبات شيء من ذلك؟ فاقول ان الاسباب - [00:03:47](#)

تنقسم الى قسمين اسباب اثارها غيبية واثار واسباب اثارها حسية واقعية. فاما الاسباب التي واقعية ملموسة محسوسة فهذه تخضع للتجارب. واما الاسباب التي تزيد منها اثرا غيبيا فان مبناها على التوقيف لان ما كاد - [00:04:07](#)

من قبيل الغيب فهو توقيفي. وكون هذا الملح اذا رش في ارجاء البيت يعتبر مطردة للشياطين هذا هذا سبب نرجو منه اثرا فلا بد فيه

من التوقيف ولا اعلم دليلا يثبتته. فالافتقار على الاسباب الشرعية في هذه المسألة هو المطلوب من الانسان العاقل. ولا ينبغي ان -

[00:04:27](#)

ادخل نفسه في بوتقة الاحداث في الدين والله اعلم. طيب لو لو جاب المسجل في سورة البقرة المسجل في البيت فترات ايام متتالية هل هذا يكون سبب في طرد الشياطين؟ الحمد لله المتقرر عند - [00:04:47](#)

العلماء ان تنفيذ الاوامر الشرعية يطلب فيه النية والقصد. ولا يتصور النية ولا القصد من هذه الالة. فهذه الالة الا وان كان وان كنا

نسمع منها القرآن الا انها لا يتصور ان تقصد شيئا ولا ان تنوي التعبد وامتنال امر الشرع - [00:05:07](#)

فربما لا تكون الاثار مترتبة على سماع القرآن من هذا الجهاز. لكن ينبغي له هو كمكلف ان يتولى قراءة سورة البقرة بنفسه او تتولى

قراءتها زوجته او احد اولاده لانه مع القراءة يكون - [00:05:27](#)

ثمة نية وثمة قصد في امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليكم خذوا سورة البقرة او اقرأوا سورة البقرة. واما هذه الان

فلا يكتفى بما في تطبيق الاحكام الشرعية وجوبا او ندبا. والله اعلم. استحملوني شوي في نفس - [00:05:47](#)

نسأل ايضا البعض يكون له يعني اذن في اركان البيت او اذن في البيت فهذا قد يطرد الشياطين لان الشياطين اذا الشيطان اذا سمع

الاذان ولي مدبرا البعض نصح بذلك فمتى تكون بارك الله فيكم؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء ان ما ورد مقيدا - [00:06:07](#)

فانه لا يجوز اطلاقه كما ان ما ورد مطلقا فلا يجوز تقييده الا بدليل. والاذان الذي نص النبي صلى الله عليه وسلم على انه مطردة

للشيطان انما هو الاذان الذي يدعى به الانسان للصلاة. لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي -

[00:06:27](#)

صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط. فلا ينبغي اهمال قوله للصلاة. فالاذان الذي يعتبر مطردة للشيطان هو

ذلك الاذان الذي يتولاه المؤذن ليدعو به الناس لشهود صلاة الجماعة في المساجد. واما ان نوسع - [00:06:47](#)

دائرة ونفك هذا التقييد ونقول كل اذان يعتبر مطردة للشيطان فان هذا يحتاج الى دليل لان هذا ورد مقيدا وما ورد مقيدا فلا يجوز

اطلاقه والله اعلم. وشكرا يعني البعض ايضا في نفس المسألة قال له لو قرأت سورة البقرة في البيت اقرأ على - [00:07:07](#)

وايضا رش الماء البيت في اركان نفس انه مسألة في مثل الرش الاول ولا هل فيها فركس؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء ان انصح

الناس للامة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي فلا يتصور احدنا انه سيكون انصح من - [00:07:27](#)

لله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا وامرنا بان نقرأ ولم يأمرنا بان نقرأ في الماء ولا ان نرش. فهل نصب انفسنا انصح لهذا

الشخص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ينبغي ان يقتصر الانسان على وصية رسول الله عليه الصلاة والسلام من -

[00:07:47](#)

اضافات من اناس يتكلمون بكلام لا دليل ولا برهان عليه. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فالافتقار على قراءتي كافية

لان انصح الخلق للخلق امرك بان تقرأ مقتصر على القراءة والله اعلم. شكرا من - [00:08:07](#)

حضرتك امر التجارب في امر الركع يسد مرة يغلق مرة التجارب يعني مسلا اقول انا تجربته فكان نافعا والاخر قال تجربته وهذا فكان

نافعا. نغلقه ام ماذا انا قلت لك ان المتقرر ان الاسباب التي لها اثار حسية ملموسة يمكن ادراكها مبنى - [00:08:27](#)

على التجارب. فالتجارب تدخل في الاسباب التي لها اثار حسية. واما الاسباب التي اثارها غيبية فان مبناه على التوقيف لانها غير في

الحس. فاذا عممنا البيت فلا ندري الشياطين خرجت او لا. واذا واذا واذا وضعنا الملح في اطراف البيت او - [00:08:47](#)

نوعا من الخلطات مثلا في عند ابواب البيت. فلا ندري هل تحقق اثر هؤلاء لانه لان اثرها ليس واقعا ولا حسيا ولا ملموسا ولا مدركا ولا

داخلا تحت مدركاتنا. فاذا الذي يترجح عندي انه لا ينبغي ادخال التجارب في ابواب الرقية لان الرقية اثارها غيبية وما كانت اثاره

غيبية - [00:09:07](#)

فان الواجب فيه بناؤه على التوقيف. حتى لا نفتح هذا الباب لاهل البدع فانه ربما يقول قائل انني قد تجربت ولم ينفع فكيف ترجح

تجربتك على تجربتي؟ فلو فتحنا باب التجارب في هذا الباب لفتحنا ابواب البدع والاحداث فقصروا هذا - [00:09:27](#)

